[291] عن أزواجها وعن خدمها وطيبها وشرابها وثمرها ؟ وما ذكر الله تبارك وتعالى من أمرها وأنزله في كتابه ؟ فقال ابن عباس: هي جنة عدن، خلقها الله يوم الجمعة ثم أطبق عليها، فلم يرها مخلوق من أهل السماوات والارض، حتى يدخلها أهلها، قال لها عزوجل ثلاث مرات تكلمي، فقالت: طوبى للمؤمنين، قال جل جلاله: طوبى للمؤمنين وطوبى لك. قال مقاتل: قال الضحاك: قال ابن عباس: فقال النبي صلى الله عليه وآله: ألا من كان فيه ست خصال فانه منهم، من صدق حديثه، وأنجز موعوده، وأدى أمانته، وبر والديه، ووصل رحمه، واستغفر من ذنبه، فهو مؤمن (1). بيان: كان سؤاله عن قوله سبحانه: " فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة أعين " (2) قوله صلى الله عليه وآله: " من صدق " على بناء التفعيل أي جعل حديثه صادقا، أو على بناء المجرد فحديثه مرفوع، " أمانته " أي الامانة التي عنده من الناس. 14 - لى: عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن الثمالي، عن علي بن الحسين صلوات الله عليه قال: المؤمن خلط علمه بالحلم، يجلس ليعلم، وينصت ليسلم، وينطق ليفهم، لا يحدث أمانته الاصدقاء، ولا يكتم شهادته الاعداء، ولا يفعل شيئا من الحق رياء، ولا يتركه حياء، إن زكي خاف ما يقولون، ويستغفر الله مما لا يعلمون، لا يغره قول من جهله، ويخشى إحصاء من قد علمه. والمنافق ينهى ولا ينتهي، ويأمر بمالا يأتي، إذا قام في الصلاة اعترض، وإذا ركع ربض، وإذا سجد نقر، وإذا جلس شغر، يمسي وهمه الطعام وهو مفطر، ويصبح وهمه النوم ولم يسهر، إن حدثك كذبك، وإن وعدك أخلفك، وإن ائتمنته

_____ (1) أمالى الصدوق: 164 ط قم المجلس 46 تحت الرقم: 9. (2) السجدة: 17. _____